



الأجندة المشتركة للنساء السودانيات
السودان: المرحلة الانتقالية وما بعدها
فبراير 2010

www.suwepmovement.org

الأجندة المشتركة للنساء السودانيات
السودان: المرحلة الانتقالية وما بعدها
فبراير 2010

مقدمة:

حركة تمكين المرأة السودانية من أجل السلام (*SuWEP*) هي حركة نسوية للسلام ، تعمل من أجل تحسين أوضاع النساء السودانيات وتقويتهن وتمكينهن في كل النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . منذ تأسيسها في العام 1997 ، كانت حركة تمكين المرأة من أجل السلام ، ولا زالت مدعومة من جانب حكومة هولندا الملكية ، والمنظمات الأخرى التي تدعم مساواة النوع الإجتماعي (الجندر) وتعمل الحركة في كل من شمال وجنوب السودان على أساس رؤية مشتركة ورسالة تتلخص في : "سودان ديمقراطي يتمتع بالسلام المستدام والتنمية المبنية على أساس مساواة الجندر والعدالة " .

ساهمت الحركة في العديد من مفاوضات وسمنارات و مؤتمرات السلام على المستويات القومية والإقليمية والدولية ، وقد تم ترشيحها في المبادرة (ألف امرأة لجائزة نوبل للسلام في العام 2005) .

حركة تمكين المرأة من أجل السلام هي عبارة عن شبكة من شبكات المجتمع المدني تعمل على تطوير مساواة الجندر وتمكين النساء من أجل أن يتخذن مواقعهن السلمية في مجرى حياة المجتمع السوداني ، دون الانتماء لأي حزب سياسي .

استناداً على هذه المبادئ وتحت مظلة حركة تمكين المرأة السودانية من أجل السلام ، اجتمعت العديد من المنظمات النسوية والأفراد لمدة يومين (18 و 19 فبراير 2010) في الخرطوم ، وقاموا بوضع عدد من التوصيات ، بهدف تقديمها لكل المرشحين/ات في الانتخابات القادمة بأبريل 2010 وبغض النظر عن الالتزامات الحزبية التي ينادون بها، ونأمل بأن النساء السودانيات سيستطعن من خلال هذا الجهد أن يقمن بتطوير حقوق المرأة وأن يساهمن بالمشاركة الفعالة في تنمية السودان سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

حالياً تمتلك النساء السودانيات فرصاً محدودة للقيادة السياسية واتخاذ القرار وفي العمالة والتزقي للمواقع العليا والخدمة المدنية والشرطة والجيش ، نتيجة للأعراف الثقافية التي تعيق النساء من المشاركة الفعالة في القيادة واتخاذ القرار . على النساء في كل أنحاء السودان دعم المرشحين/ات الذين يدعون في حملاتهم الانتخابية إلى زيادة اشتراك المرأة في اتخاذ القرار في الأنشطة البرلمانية ووسائل الإعلام والتربية والأمن بدون أي تمييز.

استناداً على الحقوق المدنية وحكم القانون، من المهم دعم المرشحين /ات الذين ينادون بمراجعة القوانين واللوائح السائدة حالياً ، التي تجعل من النساء مستضعفات، ولا تعمل على حمايتهن من الانتهاكات والتجاوزات.

حركة تمكين المرأة وباعتبارها حركة نسائية تؤكد دعمها لـ " الأجندة النسوية المشتركة " ، وتهيب بكل النساء السودانيات والمجتمع الدولي لدعم هذه التوصيات وتقوية الديمقراطية في السودان من خلال توسيع مشاركة النساء في كل مستويات الحكم ، بهدف الوصول إلى تنمية مستدامة في السودان .

توصيات لفترة قصيرة الأجل

1/ مرحلة الحملة الانتخابية

بغض النظر عن الإلتواء الحزبي أو النوع الإجتماعي (الجندر) :

- i. المطالبة بأمن كل من النساء والرجال .
- ii. المطالبة بتغطية إعلامية متساوية .

- iii. المطالبة بالمساواة في حرية التجمع والتظاهر .
iv. المطالبة بالدعم المالي المتساوي.

2/ مرحلة الانتخابات

بغض النظر عن الإنتماء الحزبي أو النوع الإجتماعي (الجنس) :

- أ - تأمين مشاركة النساء الفعالة في مراقبة الانتخابات .
ب - المطالبة بالفرص المتساوية في وسائل الإعلام .
ج - المطالبة بحملة انتخابية آمنة غير عنيفة وضرورة تأمين سلامة المرشحين/ات.
د - ضمان فرص متساوية للحصول على الموارد المالية للنساء المرشحات من جانب الأحزاب السياسية .
هـ - تكوين مؤسسات إعانة مالية لدعم النساء المرشحات.
و - دعم النساء المرشحات إثناء الحملة الانتخابية.
ز - المطالبة بفرص متساوية لكل من النساء والرجال بغض النظر عن انتمائهن / انتمائهم الحزبية.
ح - تضمين المرشحين/ات السياسيين أجندة النساء المشتركة في برامجهم الانتخابية.
ط - ضمان الأمن وحرية التعبير والحركة والاجتماع لكل من النساء المرشحات والناخبات وكل النساء المرتبطات بالعمليات الانتخابية الأخرى.
ي - تضمين وتطبيق الأجندة النسوية في الأجندة القومية والحملة الانتخابية .
ك - المطالبة بالتمثيل المتساوي في حكومة ما بعد الانتخابات في كل مستويات الحكم على أن لا تقل نسبة النساء عن 30 %.
ل - زيادة وعي النساء بضمن مشاركة حرة فعالة أثناء الاستفتاء والمشورة الشعبية .
م - تأييد وتقوية الصلة الفعالة بين منبر النساء البرلمانيات ومنظمات المجتمع المدني.

توصيات للمرحلة طويلة الأجل

1/ السلام:

- أ - الالتزام بكل اتفاقيات السلام السودانية ؛ مثلاً اتفاقية السلام الشامل ، اتفاقية ابوجا وغيرها .
- ب -المطالبة بوقف إطلاق النار في دارفور ، ونزع السلاح من كل الجماعات المسلحة في الولايات.
- ج -المطالبة بمباحثات سلام جادة و حصرية ، تخاطب احتياجات كل الشعب في دارفور.
- د - تأكيد مشاركة النساء الفعالة في عملية السلام ، طبقاً لقرارات مجلس الأمن 1325، 1820، 1889، إعلان بانجول والبرتكول الأفريقي لحقوق المرأة.
- هـ - تطوير مهارات النساء في التفاوض، الوساطة و الحوار.
- و - إشراك المزي من النساء في القوات المنظمة.
- ز - إشراك النساء في عمليات نزع السلاح والدمج (DDR).
- ح -تأكيد تمثيل النساء في آليات رصد كل اتفاقيات السلام وكل بعثات حفظ السلام .
- ط -تأكيد التركيز على إفساح المجال للنساء في وسائل الإعلام .

2/ التنمية المستدامة :

أ - تأكيد الالتزام بوضع الميزانيات الضرورية لإحراز أهداف الألفية للتنمية
و ضمان تخصيص 25 % من الميزانية القومية لقضايا النوع الإجتماعي
(الجندر).

ب - المطالبة بتقديم التسهيلات المالية للنساء مثل الدعم المالي المحدود ،
القروض ، التكنولوجيا المعدات الزراعية، ملكية الموارد، العمالة.... الخ.

ج - دعم البرامج التي تعمل على إيجاد الحد الأقصى للخدمات الصحية
المجانية مثل الحالات الطارئة ، الصحة الإنجابية ، سلامة الأمومة
الخ.

د - المطالبة بإدخال نظام الضمان الصحي المجاني للأطفال، النساء الحوامل
و ذوي الاحتياجات الخاصة مع تغطية تأمينية كاملة لكل المجتمع.

هـ - الدعوة لتطوير المناهج المدرسية بحيث تتماشى مع كل المعايير الدولية .

و - الدعوة لتكوين المؤسسات التي تقدم المنح والمساعدات المدرسية للنساء.

ز - الدعوة لتأسيس المعاهد التقنية والحرفية لكل من النساء والرجال.

التشريع والقوانين القومية

أ - المطالبة بالالتزام بالأطر القانونية التي تضع اعتبارا للحساسية تجاه النوع
الإجتماعي(الجندر) والتأكيد على وضع القوانين التي تمنع ختان الإناث
والاغتصاب وكل أشكال العنف الجنسي تجاه المرأة .

ب - المطالبة بمراجعة وتغيير التشريعات والقوانين، بما يتماشى مع اتفاقيات
السلام والدستور الانتقالي ودستور حكومة جنوب السودان الانتقالي (وطبقاً
للكوك الدولية والإقليمية).

ج - المطالبة بمساواة حقوق وواجبات المواطنة لكل من النساء والرجال.

د - المطالبة بإجراء إصلاح في كل القوانين واللوائح التي تعمل على اضع طهاد
النساء؛ مثل القانون الجنائي لعام 1991، قانون الأحوال الشخصية، قانون
النظام العام لعام 1996 وبما يتماشى مع المعايير الدولية.

- ه - المطالبة باصدار قوانين رادعة لمحاربة كل أشكال العنف ضد النساء خصوصاً في المناطق المتأثرة بالحرب وبحيث لا يمكن الإفلات من العقوبة بسبب الحصانة.
- و - المطالبة بتقوية وتأسيس الآليات المؤسسية التي تسمح للنساء بالتبليغ عن أي فعل من أفعال العنف ضدهن وبأمان وسرية تامه.
- ز - العمل علي تجميع قوى المناصرة لإقرار الصكوك الإقليمية والدولية التي تعترف بحقوق المرأة مثل سيداو والبرتكول الافريقي لحقوق المرأة.

بناء القدرات

- أ - المطالبة بتأسيس مركز لدعم المرأة في مناطق اللاجئين و النازحين ومعسكرات العائدين من خلال الإستفادة من مج هودات بناء السلام وإعادة البناء وتحت إشراف الحكومة.
- ب - تقوية قدرات النساء و المنظمات النسوية في تقديم خدمات الدعم و العمل في سياسات البناء و المشاركة الكاملة في مجهودات البناء.
- ت - تجميع القوى وخلق التعاضد من أجل بناء قدرات النساء المرشحات في مجالات: بناء الثقة، قانون الإنتخابات و الإجراءات الانتخابية ، الخطابة، مهارات الإتصال والعلاقات العامة، كتابة مقترحات المشاريع، مهارات توفير التمويل، إدارت الحملات وتطوير وضع الرسالة، مهارات التشكيل، الوعي بالادارة الأهلية.